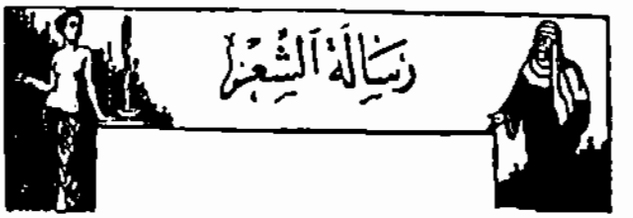

عتـــاب

لصاحب السعادة عزيز أباظة باشا

« مهداة الى أم كلثوم أيضا »

أأضوَى ولي من ظلكِ الكنفُ الرحبُ
وأظمَى ولى من ثغركِ المنهلُ العذبُ
أحبكِ ألوانًا من الحبِ لم تزلْ
تجدَّدُ لا يهدا لظاها ولا يخبُو
ترادفنَ فى قلبى جوًى غيرَ مقلعٍ
وبرحًا ألا يا شدَّ ما حُمِّلَ القلبُ
ولى فيكِ إجهاشُ الليالي ، ومدمعٌ
إذا كفَّ غربٌ منهُ أعقبهُ غربُ
وجنةُ مشتاقٍ إذا شطَّتْ النوَى
وأناتُ محرومٍ إذا جمَّعَ القربُ
ومحمومةٌ من غيرةٍ ما تدافعتْ
بصدرى إلا قلتُ زُلزلتْ الهُضْبُ

والشاعر يسجل هذه العادة فيقول :

ما أنس لا أنس إذ جاءت تعاتبنى ... فتانة اللحظ ذات الحاجب النونى
يا بنت عشرين والأيام مقبلة ... ماذا تريدين من موءود خمسين
قد كان لى قبل هذا اليوم فيك هوى ... أطيعه وحديث ذو أفانين
ولامنى فيك والأشجان زائدة ... قوم وأحرى بهم ألا يلومونى
فى ذمة الله محبوب كلفت به ... كالريم جيدا وكالخيروز فى اللين
يقول لى وهو يحكى البرق مبتسما ... يا أنث ، ياذا ، وعمدا لا يسمينى

على العمارى

أبثُك تحت الفجرِ والسكونُ جاهدٌ
تسابيحَ نفسٍ ملءُ أحنائها عتبُ

إذ كان حبُّ الناسِ سهداً ولوعةً
وأفئدةً تهفُو لأفئدةٍ تصبُو
فليس الذى ألقاهُ فيكِ من الضنى
ومن حُرَقٍ تفرى الضلوعَ هو الحبُّ
بلىَ إنه التقديسُ قد طهرَ الهوى
فرفَّ كما رف الندَى المونقُ الرطبُ
قصاراكِ منًى والدُّنَا فى مدارها
تُقلّبُ حتَى ما يَقَرُّ لها جنبُ
أساكيبُ وقدٍ فى الجوانح تنصبُّ
وحزٌّ مُدًى بين الأضالعِ لا ينبُو
وذمةُ وافٍ والوفاء مشقة
وما حسبى أن آدنى المُرتقى الصعب
لئن لم أكن حسباً لنفسكِ إننى
لأعتدُّ نُعمَى العمرِ أنكَ لى حسبُ

(فلورانس) عزيز أباظة

من الأدب الفرنسى

للأستاذ أحمد حسن الزيات

مجموعه من أروع القصص القصيرة وأبلغ القصائد المختارة
عن نوابغ كتاب فرنسا وشعرائها

الثمن ٢٥ قرشاً عدا أجرة البريد